

دبي وجهة استثمارات «الميتافيرس» الوحيدة إقليمياً والأبرز عالمياً



عام 1992 في روايته (metaverse - يعود «الميتافيرس» إلى الروائي نيل ستيفنسون الذي ابتكر مصطلح (ميتافيرس «سنو كراش» التي تخيل فيها شخصيات افتراضية حية تلتقي في مبانٍ ثلاثية الأبعاد وغيرها في بيئات الواقع الافتراضي.

ومن المتوقع أن تصل مساهمة «الميتافيرس» في الاقتصاد العالمي إلى نحو 5 تريليونات دولار بحلول عام 2030، وبلوغ القيمة السوقية المتوقعة للرموز غير قابلة للاستبدال (إن إف تي) نحو 80 مليار دولار، ووصول قيمة الإنفاق الاستهلاكي على عمليات الشراء داخل الألعاب لـ 75 مليار دولار بحلول عام 2025.

ويسهم الواقع الافتراضي والواقع المُعزَّز، وهما عاملان رئيسيان لتمكين «الميتافيرس»، في توفير نحو 6700 وظيفة وحوالي 500 مليون دولار في اقتصاد دولة الإمارات في الوقت الحالي ويمكن أن تزيد مساهمتهما الاقتصادية بشكل كبير في المستقبل.

ويوفر «الميتافيرس» فرصاً اقتصادية كبيرة حيث بلغت قيمة تمويل رأس المال الجريء والأسهم الخاصة في «الميتافيرس» عالمياً 13 مليار دولار في عام 2021

تسارع مدينة دبي للمحافظة على ريادتها العالمية بين مدن العالم المتقدم في قطاع تكنولوجيا المعلومات وتبني أحدث التقنيات، مدعومة برؤية قيادتها الرشيدة، التي اتخذت قراراً استراتيجياً بأن تكون المدينة الأولى عالمياً في جميع المجالات، بما ينعكس إيجاباً على سعادة المواطنين والمقيمين والزوار وعلى النمو الاقتصادي لتصبح مثلاً يحتذى به في المدن العصرية والمستدامة

ورسخت دبي مكانتها في التحول الرقمي، لتصبح الأولى إقليمياً ومن الأفضل عالمياً لتصبح مدينة ذكية لا ورقية تنجز فيها المعاملات وتؤسس فيها الشركات بضغطه زر واحدة على مدار الساعة طيلة أيام الأسبوع

وباتت دبي الوجهة الأولى لأكبر الشركات التقنية العالمية الباحثة عن بوابة مثالية للتوسع في المنطقة وإفريقيا، كما أصبحت المدينة ملاذاً مثالياً للشركات الصغيرة والمتوسطة والناشئة للتحول من المحلية إلى العالمية وموطناً لرواد الأعمال الباحثين عن منصة للانطلاق، لاسيما في قطاع التكنولوجيا والاتصالات. وللتأكيد على أهمية مواكبة عالم «الميتافيرس» في اقتصاد المستقبل، تسعى دبي لتكون وجهة الاستثمار الأولى في تقنيات «الميتافيرس» على مستوى المنطقة، لتحقيق المكتسبات التي سوف تجنيها من وراء استثمارها في هذا العالم الافتراضي الجديد

• استراتيجية

قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، خلال الاجتماع الخامس لمجلس دبي الذي انعقد يوم 11 مايو/ أيار 2022: «أقررنا إنشاء لجنة برئاسة حمدان بن محمد للإشراف على كافة التطورات التكنولوجية المستقبلية في مجال الاقتصاد الرقمي في الإمارة.. وأول مشروع للجنة سيكون إعداد «استراتيجية دبي للميتافيرس».. الاقتصاد الرقمي يحمل فرصاً ضخمة لمستقبل دبي.. ونحن نراهن عليه».

ووجه صاحب السمو بتشكيل لجنة بإشراف سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم للإشراف على كافة التطورات التكنولوجية المستقبلية في مجال الاقتصاد الرقمي، والتأكد من مواكبة دبي كافة التطورات التقنية

• تنظيم الأصول الافتراضية

أعلنت سلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضية في مايو 2022 عن تأسيس مقر رئيسي لها في العالم الافتراضي ذا ساند بوكس، لتصبح أول جهة تنظيمية في العالم تدخل إلى الميتافيرس، بهدف ترسيخ حضورها في العالم وتمكين هذا القطاع من الوصول إلى خدماتها في محيطها التقني الرقمي، بالإضافة إلى تسهيل التعاون بين مقدمي خدمات الأصول الافتراضية العالميين

• ضمن الاقتصادات الرائدة

وأكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، أن حكومة دبي تتبنى التكنولوجيا الحديثة والحلول الذكية لتسريع وتيرة العمل ومواصلة عمليات التطوير والتنمية ترجمةً لتوجيهات صاحب

السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في الاستفادة من التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في الارتقاء بمستوى الأداء وتحسين حياة الناس.

وقال سموه خلال إطلاق استراتيجية دبي لـ«الميتافيرس» في شهر يوليو / تموز 2022 الهادفة إلى ترسيخ مكانة دبي ضمن أفضل 10 مدن في الاقتصادات الرائدة في مجال «الميتافيرس»، وجعلها مركزاً رئيسياً لمجتمع «الميتافيرس» العالمي، ومضاعفة عدد شركات البلوك تشين 5 أضعاف قياساً بالعدد الحالي، وتعزيز النجاح الذي حققته دبي باستقطاب 1000 شركة تعمل في مجال البلوك تشين و«الميتافيرس» ودعم 40 ألف وظيفة افتراضية تسهم في الازدهار الاقتصادي في دبي بحلول عام 2030.

وقال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم: إن دبي تمضي بخطى واثقة لتحقيق رؤاها الطموحة وخططها الهادفة في أن تصبح رائدة في مختلف مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي ومختبراً عالمياً لتكنولوجيا «الميتافيرس» من خلال الاستثمار في الكفاءات الواعدة والمواهب المتميزة لبناء أقوى مجتمع لـ«الميتافيرس» في المنطقة، مشيراً سموه إلى أهمية ترسيخ «الميتافيرس» ركيزة أساسية وأسلوب عمل جديد في كافة القطاعات الحيوية لإيجاد فرص جديدة وتقديم حلول تقنية مبتكرة تسهم في رفع العوائد الاقتصادية الناتجة عن الرقمنة لتعزيز مكانة دبي إقليمياً وعالمياً.

• تشجيع الابتكار

تركز استراتيجية دبي لـ«الميتافيرس» على تشجيع الابتكار وتعزيز المساهمة الاقتصادية من خلال تعزيز التعاون في البحث والتطوير وإنشاء منظومة شاملة لمواجهة التحديات وإنشاء صناديق التمويل وحاضنات الأعمال وجذب شركات ومشاريع «الميتافيرس» إلى دبي، كما تركز الاستراتيجية على تنمية المواهب في المجال من خلال تنظيم ورش تعليمية وتدريبية في المؤسسات الحكومية ولمطوري تطبيقات «الميتافيرس» وصناع المحتوى.

ويعتبر تطوير تطبيقات «الميتافيرس» وطرق استخدامها أحد العناصر المهمة التي تركز عليها الاستراتيجية لتطوير أنظمة المؤسسات الحكومية والقطاعات الرئيسية مثل السياحة والتعليم والبيع بالتجزئة والعمل عن بُعد والرعاية الصحية والقطاع القانوني واعتماد المنصات الآمنة وتوسيع نطاقها والترويج لها عالمياً والتعاون على بناء منصات «الميتافيرس» الأكثر أماناً على المستوى الدولي، كما تركز الاستراتيجية على تطوير البنية التحتية لتبني «الميتافيرس» واللوائح التنظيمية ومعالجة ثغراتها.

وتكمن الركائز التكنولوجية لـ«الميتافيرس» في الواقع الممتد الذي يدمج العالمين الواقعي والافتراضي معاً مثل الواقع المُعزَّز والواقع الافتراضي والواقع المختلط، والتوائم الرقمية التي تعتبر كتمثيل افتراضي لكائن أو نظام يمتد عبر دورة حياته، ويتم تحديثه من البيانات الفورية، ويستخدم المحاكاة وتعلم الآلة والاستدلال للمساعدة في اتخاذ القرارات كما تعتبر تقنية البلوك تشين والذكاء الاصطناعي من الركائز المهمة القادرة على محاكاة عمليات الذكاء والتفكير البشري.

استطلعت «الخليج» آراء مسؤولين وخبراء للتعرف إلى مدى مساهمة عالم «الميتافيرس» في رفد الاقتصاد المعرفي والتقني في دولة الإمارات ككل وفي دبي خلال السنوات القليلة المقبلة، والذين أجمعوا على أن دبي تظل الوجهة الأكثر جاهزية واستعداداً لهذا العالم، حيث تتمتع بالرؤية بعيدة المدى والقوانين واللوائح المنظمة للأعمال في هذا المجال.

خلفان بلهول: الإمارة تواكب المتغيرات التقنية المرتبطة باقتصاد المستقبل



خلفان بلهول

أكد خلفان جمعة بلهول، الرئيس التنفيذي لـ «مؤسسة دبي للمستقبل»، أن عالم «الميتافيرس» يمثل أحد القطاعات المستقبلية الواعدة جداً على مستوى العالم، ودبي باعتبارها مدينة عصرية، تسعى دائماً إلى مواكبة كافة المتغيرات التقنية الحديثة المرتبطة باقتصاد المستقبل، حيث يتركز توجه حكومة دبي على الدخول في عالم «الميتافيرس» إيماناً بالفرص الواعدة لهذه التقنيات في خدمة الأفراد والحكومات والشركات على حد سواء.

وقال: يتجلى ذلك في إطلاق مجموعة من المبادرات والبرامج التي تستهدف تعزيز حضور الإمارة في هذا القطاع المستقبلي، من خلال تأسيس «سلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضية»، واعتماد تطوير «استراتيجية دبي للميتافيرس» بإشراف سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، لتعزيز مكانة الدولة كمنصة عالمية ذكية.

وتابع خلفان بلهول، نعمل في إطار رؤية قيادة رشيدة لا تكتفي فقط بمواكبة المتغيرات التقنية الحديثة، بل تسهم في صنع مستقبل هذه التقنيات وتعزيز فرص الاستفادة منها لخدمة البشرية.

وقال: يتخذ «الميتافيرس» أهمية مضاعفة في اقتصاد المستقبل، وإذا نظرنا إلى الأرقام بحسب دراسة حديثة لشركة فورتشن بيزنس إنسايت، تشير إلى ارتفاع حجم سوق «الميتافيرس» عالمياً من 100.27 مليار دولار بنهاية 2022 إلى 1.5 تريليون دولار بحلول عام 2029.

فارس عقاد: فوائد واسعة النطاق على عدة مستويات في المنطقة والعالم



فارس عقاد

قال فارس عقاد، المدير الإقليمي لشركة «ميتا» (فيسبوك) والتي تتخذ من دبي مقراً إقليمياً لها: «تبرز إمكانات عالم «الميتافيرس» القادرة على إحداث تأثيرات اقتصادية إيجابية وفوائد واسعة النطاق على عدة مستويات، من بينها: المساهمة في تعزيز إجمالي الناتج العالمي، الذي يدفع قدرات استحداث وظائف جديدة، وبالتالي تحسين مستويات المعيشة للمجتمعات حول العالم، وتوفير المزيد من الموارد المخصصة لتنمية قطاعات أساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم، لذا نرى، أن التنمية الاقتصادية المتوقعة من هذا الجانب، ستعكس فوائدها على الجميع وليس على شركة ميتا». وحسب

وقال عقاد: «نشرت «ميتا» ورقة بحثية عملت عليها شركة أناليسييس جروب المستقلة للاستشارات الاقتصادية، حيث قدرت هذه الورقة أن اقتصاد «الميتافيرس» من الممكن أن تفوق قيمته 3 تريليونات دولار عالمياً خلال 10 سنوات فقط، وذلك في الوقت الذي ستسهم فيه منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتركيا في إجمالي الناتج العالمي بنسبة

«6.2% وبقيمة 360 مليار دولار عام 2031»

وأكد عقاد أن القطاعات في دبي والمنطقة التي من المحتمل أن تتأثر إيجاباً في وقت مبكر من عملية التبني، ستشمل قطاعات: «صناعة الألعاب الإلكترونية والشبكات الاجتماعية والترفيه وأسلوب الحياة ومبيعات التجزئة عبر الإنترنت والأزياء والرعاية الصحية والتعليم».

محمد خالد: ثورة جديدة في عالم الإنترنت



محمد خالد

أشار محمد خالد، مؤسس منصة «ميتس ميتا» الافتراضية إلى أنه كمؤسس لأحد المشاريع القائمة على تقنية «الميتافيرس» انطلاقاً من دبي: نشهد في وقتنا الحالي ثورة جديدة في عالم الإنترنت حيث إننا على أعتاب الموجة المستقبلية لإبداع الإنترنت (ويب 3)، ويتضح ذلك من الاهتمام الذي تلقيناه أثناء سعينا للحصول على التمويل، فضلاً عن أن الأشخاص في دولة الإمارات يدركون جيداً ماهية تقنية «الميتافيرس» وسيكون الأكثر قدرة على التعامل معها

وأضاف خالد، ستحدث تقنيات وحلول «الميتافيرس» طفرة في مجال الأعمال بدءاً من طريقة الأعمال وعقد اجتماعات العمل، وصولاً إلى طريقة الاستمتاع بالوقت مع أفراد العائلة والأصدقاء متجاوزين الحدود الجغرافية، حيث أن هذه التقنيات تتيح للمستخدمين حرية القيام بما يرغبون فيه والتواجد مع أي أحد في أي مكان دون مغادرة المنزل

روب جرين: فرصة ذهبية لدعم قدرات اقتصاد دبي



روب جرين

لطالما كانت دبي سبّاقة في «Metahero» و«Everdome» قال روب جرين، الرئيس التنفيذي ومؤسس شركتي استشراف مستقبل التقنية الناشئة، حيث تنظر دولة الإمارات ودبي إلى قدرات التحول الرقمي على أنها قوة دافعة للتغيير الإيجابي في العديد من الصناعات وأداة لتحقيق اقتصاد المستقبل القائم على المعرفة

وأضاف: نرى في «الميتافيرس» فرصة ذهبية لدعم قدرات اقتصاد دبي وتنوعه وخاصة أنه يفتح أبواباً عديدة أمام المبدعين والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا للاستفادة من القطاع. وأوضح جرين إلى أن مدينة دبي حاضنة للعديد من الشركات والأفراد ذوي الرؤى العصرية، فضلاً عن توفير المدينة البنية التحتية المناسبة لتمكينهم من إطلاق أفكارهم داخل «الميتافيرس»، وسنشهد قريباً شهية أكبر من قبل المؤسسات الحكومية في الإمارات ودبي نحو هذا العالم



نادية كمالي

قالت نادية عبد الله كمالي، المدير العام لشركة أكسنشر العالمية في دولة الإمارات: «في عالم تتلاشى فيه تدريجياً الحواجز والفروقات بين حياة الناس الواقعية وحياتهم في العالم الرقمي، تصبح الخطوات والخيارات التي تتخذها المؤسسات الآن تمهيداً لما سيحدث في المستقبل، ف «الميتافيرس» والويب 3 سيغيران شكل الإنترنت، إذ سيولد «الميتافيرس» بيئة ثلاثية الأبعاد يكون فيها الانتقال من مكان إلى آخر في غاية البساطة مثل التحرك من غرفة إلى أخرى، والمؤسسات الرائدة حول العالم ستدفع حدود العالم الافتراضي لجعله أكثر واقعية، ما يزيد الحاجة إلى التنقل». السلس بين العالمين الافتراضي والواقعي، وهذا ما سيجعل الشركات تتسابق نحو مستقبل مختلف

وكشفت نتائج تقرير جديد أعدته أكسنشر استطلع آراء أكثر من 4600 من قادة الشركات أن 71 % من الشخصيات التنفيذية يؤمنون بأن «الميتافيرس» سيكون له أثر إيجابي في مؤسساتهم

هوبكنسون: 4 مليارات دولار مساهمته بحلول 2030



بول هوبكنسون

قال البروفيسور بول هوبكنسون، رئيس كلية إدنبرة للأعمال وكلية العلوم الاجتماعية في جامعة هيريوت وات، دبي: بالنسبة إلى دبي هناك استيعاب واسع لأهمية التقنيات الحديثة لكافة القطاعات، حيث تهدف استراتيجية دبي ل«الميتافيرس»، إلى زيادة مساهمة القطاع في اقتصاد الإمارة إلى 4 مليارات دولار بحلول عام 2030، كما تدعم الاستراتيجية 40 ألف وظيفة افتراضية بحلول نفس العام

وحول الفرص التي توفرها تقنيات «الميتافيرس» لاقتصاد دبي قال هوبكنسون: تقدم تقنيات «الميتافيرس» فوائد كبيرة لقطاعات وصناعات مختلفة منها على سبيل المثال وليس الحصر: التجارة والترفيه وتجارب العالم الواقعي. وأشار هوبكنسون، إلى أنه وعلى الرغم من الآفاق الواسعة لتقنيات «الميتافيرس» وكون دولة الإمارات مركزاً للشركات والعلامات التجارية